

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأصمعيُّ : أَي حَقَّتْ بِهِ الطَّعْنَةُ لِأَزْيَغِ فِيهَا وَهُوَ مَجَازٌ وَفِي اللِّسَانِ : الْمُحَقِّقُ مِنَ الطَّعْنِ : النَّافِذُ إِلَى الجَوْفِ وَقَالَ فِي مَعْنَى بَيْتِ أَبِي كَبِيرٍ : أَرَادَ مِنْ بَيْنِ طَاعِنٍ نَافِذٍ فِي جَوْفِهَا وَآخِرَ قَدِ شَرَمَ جِلْدَهَا وَلَمْ يَنْفُذْ إِلَى الجَوْفِ . وَأَوَّحَتْ بِه الطَّعْنَةُ : إِذَا أَصَابَتْ حُقَّ وَرَكَه . وَهُوَ المَوْضِعُ الَّذِي يَدُورُ فِيهِ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ . وَأَوَّحَتْ الفَرَسُ ضَمْرًا هُزَالًا . وَقَالَ ابْنُ عِيَّادٍ : انْزَحَقَّتِ العُقْدَةُ أَي : انْشَدَّتْ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَاسْتَحَقَّ هُ أَي : الشَّيْءَ : اسْتَوْجَبَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " فَإِنَّ عَثَرَ عِلَآئِي أَنْزَلَهُمَا اسْتَحَقَّآ إِثْمًا " أَي : اسْتَوْجَبَاهُ بِالْخِيَانَةِ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : فَإِنَّ اطَّلَعَ عَلَى أَنْزَلَهُمَا اسْتَوْجَبَا إِثْمًا أَي : خِيَانَةَ الْيَمِينِ الكَاذِبَةَ الَّتِي أَقْدَمَا عَلَيْهَا وَإِذَا اشْتَرَى رَجُلٌ دَارًا مِنْ رَجُلٍ فَادَّعَاهَا رَجُلٌ آخَرَ وَأَقَامَ بَيِّنَةً عَادِلَةً عَلَى دَعْوَاهُ وَحَكَمَ لَهُ الحَاكِمُ بِيَمِينَتِهِ فَقَدْ اسْتَحَقَّهَا عَلَى المُشْتَرِي الَّذِي اشْتَرَاهَا أَي : مَلَكَهَا عَلَيْهِ وَأَخْرَجَهَا الحَاكِمُ مِنْ يَدِ المُشْتَرِي إِلَى يَدِ مَنْ اسْتَحَقَّهَا وَرَجَعَ المُشْتَرِي عَلَى البَائِعِ بِالثَّمَنِ الَّذِي أَدَّاهُ إِلَيْهِ وَالاسْتَحْقَاقُ وَالاسْتِجَابُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ قَالَ الصَّاعِقِيُّ : وَقَوْلُ النَّاسِ : المُسْتَحَقُّ مَحْرُومٌ فِيهِ خِلَافٌ الأَوَّلُ : أَنْزَلَهَا كُفْرًا لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَقَّ شَيْئًا أَعْطَاهُ مَا يَسْتَحَقُّهُ وَالثَّانِي : أَنْزَلَهُمْ يَجْعَلُونَهُ مِنَ الأَحَادِيثِ وَليْسَ كَذَلِكَ . وَتَحَقَّقَ عِنْدَ الخَبِيرِ أَي : صَحَّ . وَفِي حَدِيثِ مطَرِّفِ بْنِ عَيْدٍ □ ابْنِ الشَّخِيرِ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ حِينَ اجْتَهَدَ فِي العِبَادَةِ وَلَمْ يَقْتَصِدْ : خَيْرُ الأُمُورِ أَوْسَاطُهَا وَالحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيئَتَيْنِ وَشَرُّ السَّيْرِ الحَقُّ حَقَّةً يُقَالُ : هُوَ أَرْفَعُ السَّيْرِ وَأَتَعَبِيهِ لِلظَّهْرِ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى الرِّفْقِ فِي العِبَادَةِ يَعْنِي عَلَيْكَ بِالقَصْدِ فِي العِبَادَةِ وَلَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ فَتَسْأَمَ وَخَيْرَ العَمَلِ مَا دِيمَ وَإِنْ قَلَّ أَوَّ اللَّجَاجِ فِي السَّيْرِ حَتَّى يُنْقَطَعَ بِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ : .

" وَلَا يُرِيدُ الوَرْدُ إِلاَّ حَقَّحَقًا أَوْ هَوً : السَّيْرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَنَهَى عَنِ ذَلِكَ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ وَنَصُّهُ فِي العَيْنِ . الحَقَّحَقَةُ : السَّيْرُ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ . الحَقَّحَقَةُ فِي السَّيْرِ : إِتْعَابُ سَاعَةٍ وَكَفُّ سَاعَةٍ انْتَهَى قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يَصِبِ اللَّيْثُ فِي وَاحِدٍ مِمَّا

فَسَرُوما قالَه إن الحَقَّ حَقَّةٌ : السِيرُ أَوَّلُ اللّائِيْلِ فهو باطلٌ ما قاله أَحدٌ ولكن  
يقال . فَحَسَّموا عن اللّائِيْلِ أَي : لا تَسِيروا فيه . أَوْ هو : أنْ يَلجُ في السِيرِ حَتَّى  
تَعطَبَ راحلته أو تَنقطعَ هَذَا هو الذي صَوَّبَه الأَزْهَرِيُّ وَأَيَدَه بقولِ العَرَبِ  
وَنَصَّه : أنْ يُسارَ البَعيرَ ويحْمَلُ على ما يتعبه وما لا يطيقه حتى يبدع براكبه  
وقالَ ابنُ الأَعرابي : الحَقُّ حَقَّةٌ : أنْ يَجْهدَ الصَّعيفَ شَدَّةُ السِيرِ . والتَّحاقُ :  
التَّخاصمُ وحاوُّه محاوُّةٌ : خاصَمَه وادَّعَى كُلُّ واحدٍ منهما الحَقَّ فَإِذا غَلَبَته  
قِيلَ : قد حَقَّ حَقًّا وقد ذَكَرَ ذلكَ وأَكثَرُ ما يَسْتَعْمَلونَه في الفِعلِ الغائبِ  
يَقولون حاقني ولم يحاقني فيه أَحدٌ .

ومما يُستدرِكُ عليه : الحَقُّ : الحَطُّ يقال : أَغطَى كَلَّ ذِي حَقِّ حَقَّه أَي : حَطَّه  
وَنَصَّيبه . الذي فُرضَ له ومنه حديثَ عمرَ رضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا طَعِنَ أَوْقِطَ للصلاة فقال  
: " الصَّلاةُ وإِذْ لا حَقَّ أَي لا حَطَّ في الإسلامِ لَمَنْ تَرَكَها ويحتملُ : ولا فيها  
لأنه وجد نفسه على حال سقطت عنه الصلاة فيها قال الصَّاعقاني : وهذا أَوْقَعُ . والحَقُّ :  
اليقين بعد الشكِّ وحَقَّه حَقًّا : أحقُّه : صَيَّرَهُ حَقًّا لا شكَّ فيه وحَقَّه حَقًّا :  
صَدَّقَهُ . وأدَّققَتَ الأمرَ إِحْقافًا أَحكَمْتَهُ وصَحَّحْتَهُ وهو مجاز قال : .

" قد كُنْتُ أوعَظتُ إلى العلاء .

" بأنَّ يحرقَ وَذَمَّ الدِّلاءَ